حملة

كُن سنداً لشعبك

2025

يداً بيد نحو مستقبل أفضل

كُن سنداً لشعبك

حملة **"كن سنداً لشعبك"** : هي إستجابة جماعية لتحديات الإنسانية في ظل الظروف الصعبة.

تأتي **"حملة كُن سنداً لشعبك"** كرد فعل فوري وشامل للأوضاع الإنسانية المتدهوره في شمال الضفه الغربيه وخاصة بعد التصعيد العسكري الذي شهدته المناطق الفلسطينيه في السابع من أكتوبر مع تصاعد وتيرة التوغلات والإعتداءات الإسرائيلية المتكرره على المحافظات مثل جنين وطولكرم ونابلس وطوباس.

تعرضت البنية التحتية للدمار وتفاقمت الأزمه الإنسانية مما أدى إلى تشريد العديد من العائلات وفقدانها لمصادر العيش الأساسيه في هذه السياق أُطلقت الحملة لتكون مظلة جماعية تضم مجموعة من منظمات المجتمع المدني المتحدة بهدف تقديم الدعم العاجل والشامل للفئات الأكثر تضرراً.

دور الحملة في ظل الظروف الصعبه بعد السابع من أكتوبر:

١- تقديم مساعدات إنسانية وإغاثية طارئة

تهدف الحملة إلى تقديم المساعدات العاجلة التي تشمل المواد الغذائية، المستلزمات الطبية، الملابس، والمياه النظيفة للعائلات التي فقدت منازلها نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية. كما تركز الحملة على توفير الإيواء المؤقت للنازحين الذين اضطروا للبحث عن مأوى في الشقق المستأجرة أو بيوت الأقارب، وذلك لتخفيف معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، بما في ذلك الطعام والملابس، في هذه الظروف القاسية.

٢- الدعم النفسي والإجتماعي:

نظراً لتزايد حالات الصدمة النفسيه بين الأطفال والنساء المتضررين من العنف والتهجير تقدم الحملة جلسات دعم نفسي واجتماعي تساعد هؤلأء الأفراد في التكيف مع أثار الصدمة والتعافي منها تركز هذه التدخلات على تعزيز الصمود النفسي خاصة للفئات الأكثر ضعفاً.

٣- إجراء مسوحات ميدانية لتحديد الإحتياجات:

بعد التصعيد في أكتوبر تقوم الحملة بإجراء مسوحات أحتياجات ميدانية سريعة في المناطق المتضررة، وجمع بيانات تفصيلية حول الإحتياجات العاجلة للفئات المتضررة، بما في ذلك المنازل المدمرة، النزوح، الإحتياجات الصحية والنفسية ،يتم إعداد تقارير دقيقة لرفعها إلى الجهات الوطنية

والدولية لضمان استجابة منسقة وفعالة.

٤– تعزيز الرقابة والشفافيه في توزيع المساعدات:

نظراً للظروف الإنسانية المتفاقمة، تسعى الحملة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في توزيع المساعدات المقدمة من الجهات الحكومية والدولية، من خلأل مراقبة عملية توزيع الموارد وضمان وصولها إلى الفئات المستحقه بشكل عادل وشفاف، الحملة تولي أهمية كبيرة لضمان ثقة المجتمع في أن الموارد تصل إلى مستحقيها بشكل نزيه.

٥– تمكين وتدريب فرق المتطوعين:

في ظل الظروف الصعبة، تعتمد الحملة على فرق المتطوعين الذين تم تدريبهم على التعامل مع الأزمات وتقديم الدعم الإغاثي والنفسي، يعتبر هؤلأء المتطوعين العمود الفقري لتنفيذ المهام الميدانية وضمان أن المساعدات تصل إلى جميع المناطق المتضررة بكفاءه.

٦– تنسيق جهود المجتمع المدني:

تلعب الحملة دوراً محورياً في توحيد جهود مؤسسات المجتمع المدني في محافظات شمال الضفه الغربيه لضمان إستجابة شاملة ومنظمة للتحديات الإنسانية في خلأل تجميع الموارد والخبرات تسهم الحملة في تحقيق إستجابة مستدامة وشاملة للأزمة الراهنة.

مناطق التدخل

تركز الحملة على المناطق الأكثر تضرراً جراء الإعتداءات الإسرائيلية بما في ذلك مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم ونابلس وطوباس والمناطق الريفية المحيطة بها تشمل هذه المناطق الأحياء التي تعرضت لهجمات مباشرة، مما أدى إلى تدمير المنازل وتهجير العائلات و نزوحها إلى المناطق المجاورة.

أهمية الحملة في الظروف الراهنة

لقد لعبت حملة "كن سندًا لشعبك" دورًا محوريًا وحاسمًا في تقديم الدعم الإنساني العاجل للفئات الأكثر تضررًا، وساهمت في بناء جسور من الثقة بين المجتمع المحلي والمؤسسات الإغاثية. بفضل تضافر جهود هذه المنظمات، استطاعت الحملة أن تساهم في تعزيز الصمود

المجتمعي، مع تحقيق أعلى مستويات العدالة والشفافية في عمليات الإغاثة. وهذا ما ساعد في تعزيز قدرة المجتمع الفلسطيني على مواجهة التحديات المستمرة بكل صلابة وقوة.

في ظل الظروف الراهنة التي يتعرض فيها مخيمَا جنين وطولكرم للعدوان العسكري الإسرائيلي الواسع النطاق، والذي أسفر عن حصار شامل وفرض قيود مشددة على حركة المواطنين، تعطلت الحياة اليومية بشكل كبير، مما خلق واقعًا إنسانيًا صعبًا داخل المخيمات. ترافق هذا العدوان مع عمليات اقتحام وتدمير للبنية التحتية، شملت المنازل، الطرق، وشبكات الخدمات الأساسية، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. نتيجة لهذه الاعتداءات الإسرائيلية، نزح العديد من سكان المخيمات من منازلهم، مما استدعى تدخلًا عاجلًا من قبل الجهات الإنسانية. ومع استمرار هذا العدوان، يزداد الوضع الإنساني سوءًا في ظل تجاهل الاحتلال الإسرائيلي للنداءات الدولية وغياب التدخل الفعلي لوقف هذه الانتهاكات.

ساهمت الحملة في تسليط الضوء على الأوضاع المعيشية الصعبة التي يواجهها النازحون، مع التركيز على الفجوات في المساعدات المطلوبة، والعمل على إيصال صوت المتضررين إلى الجهات المعنية. تؤكد الحملة على أهمية التضامن المجتمعي والاستجابة السريعة في مواجهة الأزمات، حيث تهدف إلى تقديم الدعم الإنساني اللازم وتعزيز صمود العائلات المتضررة. كما تدعو إلى تدخل أكبر من الجهات المحلية والدولية لسد الاحتياجات المتزايدة وتحقيق استجابة مستدامة.

المنظمات المشاركة في الحملة

تتكون الحملة من ائتلاف من المنظمات والمؤسسات التي تتمتع بخبرة واسعة في الإستجابة للأزمات وتقديم الدعم الإنساني. تعمل هذه المؤسسات بتنسيقٍ تام لتقديم المساعدات العاجلة وتلبية إحتياجات المتضررين، مستفيدةً من خبرتها الطويلة في العمل الميداني وتقديم الإغاثة في أوقات الأزمات.

- مؤسسة مجتمعات محلية
- جمعية النجدة لتنمية المرأة الفلسطينية
- جمعية مدرسة الأمهات
- مركز واصل لتنمية الشباب
- جمعية مديد الخيرية
- اتحاد لجان الرعاية الصحية
- الفريق المدني للرقابة و المساءلة